العدد 1301 ـ الأحد ـ 23 رمضان 1430هـ ـ 13 سبتمبر 2009
Issue No: 1301 - Sunday - 13th September 2009

■ حسن عجلان مساعداً للمدرب جورج سميث

■ العاهل يسلم عجلان كأس النسخة الثانية 1979

■ عجلان قائداً لفريق المحرق

خالدون في الذاكرة الرياضية

«حسن عجلان» من الجيل الجميل.. نجم شامل

الوقت ـ ماجد سلطان

قلة هم نجوم الملاعب الذين يجمع النجم منهم كل صفات ومميزات النجومية والتميز في شخصيته.. لكن النجم حسن محمد سيف المناعي المعروف بحسن عجلان (مواليد 1951) لاعب الفريق الأول لكرة القدم السابق بنادي المحرق جمع صفات النجم ومميزاته داخل وخارج الملعب فقد كان صاحب فكر كروي راجح ومهارة فردية عالية، قائد محنك (مايسترو) هداف ومتخصص في إحراز الأهداف الحاسمة والنادرة والصعبة. وجميل عندما أحرز أول كأس الأمير الراحل لكرة القدم في الموسم 1978/77 عندما أحرز حسن عجلان هدف الفوز والمباراة الوحيد (هدف البطولة) لصالح فريقه المحرق في مرمى فريق الوحدة (النجمة حالياً) عندما أرسل كرة صاروخية قذيفة قوية من خارج منطقة جزاء فريق النجمة.. عجز محمد بوقيس حارس النجمة عن صدها لأنها من الصعب أن تصد.

وكرر حسن عجلان المشهد في النهائي التالي بالنسخة الثانية لكأس الأمير عندما سجل هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء (بنالتي) في مرمى النادي الأهلي، وكان حسن عجلان قائد المحرق جريئا وشجاعا وهذه من أبرز مميزات القائد حسن عجلان إلى جانب ثقته في نفسه عندما تقدم لتنفيذ ركلة الجزاء.

■ الملك يتوج المحرق بطلاً للدوري (1974–1973)

■ أول من حمل أغلى الكؤوس.. وتنازل له بن سالمين عن شارة القيادة
■ لماذا لم يتم اختياره للمنتخب الوطني رغم أحقيته في التمثيل..؟

ومن أهدافه الجميلة في مرمى فريد زباري حارس الأهلي في نهاية دوري موسم 74/ 1975 عندما تلقى كرة من الجناح الأيسر وقابلها حسن عجلان قوية بيمينه وأسكنها الشباك.

حسن عجلان ولد بالمحرق العام 1951 وشكل مع أصدقائه وأبناء حي (فريج) بن عجلان في وسط مدينة المحرق القديمة فريقا أطلقوا عليه اسم القاهر في العام 1960 وكان فريقا صيفيا، حيث برز وذاع صيت القاهر في الدورات الصيفية التي أحرز فيها أكثر من بطولة صيفية وذاع على اثر ذلك اسم حسن عجلان، كأحد صناع انتصارات فريق القاهر وأبرز لاعبيه.

كشافو المحرق سلطوا عيونهم عليه وتداول المحرقاوية من مسؤولين وجماهير اسمه وكان قلب حسن عجلان ينبض حباً للمحرق منذ الطفولة كغيره من أبناء جيله، فالمحرق عندهم الوطن الصغير والأفضل والمفضل.. وكانت أمنيته أن يرتدي شعار المحرق ويدافع عن ألوانه خصوصاً وأن المحرق في الستينات كان في عصره الذهبي محتكراً اللقبين الدوري والكأس.

ويضم أبرز نجوم اللعبة في البحرين أمثال إبراهيم عبود وعبدالرحمن بوجمال وعيسى بونفور وأحمدي وخليفة بن سلمان وراشد شريدة وخليفة الزياني ويوسف بن حسن وناصر سعد.

وكان يومها الأحمر من الصعب أن يقهر وكان حسن عجلان يحرص على حضور مباريات المحرق في أي مكان كانت تقام فيه المباريات ويلعب المحرق.

حسن عجلان لم يقاوم عرض المحرق.. فقد كان تمثيل المحرق أمنيته فرحب بالانضمام إلى المحرق ولم يتدرج في صفوف المحرق فقد لعب مع الفريق الأول مباشرة.

وهذا نادر الحدوث خصوصاً في فريق كبير مليء بالنجوم مثل المحرق.. لكن حسن عجلان ولد نجماً وجاء للمحرق وهو مصنف في قائمة النجوم يؤهله إلى ذلك موهبته وذكاؤه الفطري الكروي، وفي العام 1969 بدأ حسن عجلان مشواره لاعباً بفريق المحرق الأول لكرة القدم في مركز الهجوم ثم انتقل إلى خط الوسط كقائد وصانع ألعاب بالفريق الأحمر وكان يجيد اللعب بالخطين الوسط والهجوم.

وإذا كان حسن عجلان قد بدأ مشواره مع بقايا الجيل الذهبي أمثال أحمدي وخليفة سلمان وخليفة الزياني وراشد شريدة فقد لعب مع الجيل الذي تلاه أمثال حمد نبهان وعبدالله السيد ومحمد سعد وعلي عباس ونجم المناعي وسامي حسن وعبدالله شريدة وسلطان بورشيد وعلي حسن و ماجد ومحمد سلطان ثم قاد حسن عجلان جيل جديد من نجوم المحرق أبرزهم حمود سلطان ويوسف شريدة وأحمد صالح حتى اعتزل حسن عجلان بقرار شخصي موفق في العام 1979 بعد أن شعر بأنه أدى دوره وأشبع هوايته واخلص لناديه وأرضه وأسعد جماهيره.

ووفاء له ولعطائه المميز وفنه الكروي الرفيع وتفانيه وإخلاصه أقام له ناديه المحرق مباراة اعتزال كبرى عندما استضاف المحرق فريق نادي الهلال السعودي يوم 28 أكتوبر/ تشرين الأول 1979 باستاد مدينة عيسى الرياضي وكان الهلال السعودي يضم في صفوفه نخبة من أبرز نجوم الكرة السعودية أمثال الحارس إبراهيم اليوسف – سلطان الهنا – صالح النعيمة – حسين البيشي – وسلطان بن نصيب والمحترفين أمثال البرازيلي ريفيلينو والتونسي نجيب الإمام.

واستحق حسن عجلان التكريم اللائق الذي شهدته المباراة والتي انتهت 1/2 لصالح الهلال السعودي.

وتقديراً لمكانته ومستواه تنازل أحمد سالمين عن شارة الكابتن لحسن عجلان اعتبارا من موسم 1973/72 حتى اعتزاله في موسم 1979/78، سبع سنوات متتالية كان فيها حسن عجلان قائداً لفريق كرة القدم بنادي المحرق.

وقد ساهم حسن عجلان في فوز فريقه المحرق بلقبين في مسابقة كأس الملك (1978/77 – 9791/87) وأربعة ألقاب على صعيد الدوري العام الممتاز (1971/70 – 3791/27 – 4791/37 – 6791/57).

وثلاثة ألقاب في مسابقة كأس الاتحاد لأندية الدرجة الأولى (إخراج المغلوب) في مواسم: (1972/71 – 4791/37 – 5791–47).

ولقب على صعيد مسابقة كأس الدوري المشترك في موسم 1975./74

حسن عجلان لم ينل شرف تمثيل المنتخب الوطني ليس تقصيرا أو تقليلاً من مكانته ومستواه ولكن كانت هناك خيارات أخرى لدى مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم آنذاك.

وفي مشوار حسن عجلان الرياضي محطات مهمة ومضيئة سواء عندما كان مدرساً للتربية الرياضية (فهو خريج معهد المعلمين) بوزارة التربية والتعليم في الفترة من 1969 – 1988) ساهم في توجيه وصقل وتشجيع كثير من اللاعبين في ألعاب رياضية كثيرة.

عمل في الجهاز الفني بنادي المحرق مساعدا للمدرب – مديرا للفريق لسنوات عدة كما شغل مقعداً في مجلس إدارة النادي ومحل تقدير واحترام الجميل في نادي المحرق حتى الآن يستأنس برأيه.. داخل نادي المحرق.

عمل وتعاون مع الاتحاد البحريني لكرة القدم في فترات عدة عندما استعان به المدرب العالمي بروشتش كمساعد له مع الكابتن سلمان شريدة.

شغل مقعد العضوية في لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم في رئاسة الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة ثم في رئاسة الشيخ إبراهيم بن خالد آل خليفة.

وعمل مديراً للمنتخب الوطني الأول والأولمبي لكرة القدم.

تقاعد من العمل الحكومي في 2006/5/31 بعد 37 عاماً من الخدمة بالدولة.

عمل مديرا ومدرباً وإدارياً لفريق كرة السلة بنادي المحرق لسنوات عدة وساهم في أبرز انجازات السلة المحرقاوية في السبعينات. مازال نجما في أخلاقه محبوبا لدى الجميع ومحرقاويا أصيلا.

استعان به المدرب العالمي بروشتش مساعداً له

كرمه المحرق ولعب الهلال السعودي في مباراة اعتزاله بقيادة النعيمة

تولى إدارة المنتخب الوطني لكرة القدم

■ من لقاء المحرق مع الحالة (1/3) للمحرق في دوري (1975–1976)

■ عجلان الأول من اليمين جلوساً ضمن تشكيلة المحرق في مطلع السبعينات